

بودكاست نفس - مرض الذهان

لا أحد يريد تلقيبه "بالمجنون". يُمثل هذا البودكاست نوعاً نادراً من المحتوى في وقتنا الحالي، لأنه يناقش مرضاً غير معروف ويصعب ملاحظة آثاره وأعراضه.

قلة الوعي بهذا المرض وعدم التحدث عنه كفاية في المسلسلات والأفلام والبودكاست أدى إلى رحلة معاناة استمرت ٧ سنوات لاكتشاف المرض، تلتها ٥ سنوات من العلاج. ووضحت الضيفة هدفها من الظهور، وهو أن تحمي الآخرين من الوقوع في نفس المعاناة لفترات طويلة. كما كشفت عن نظرة المجتمع للمرضى النفسيين والعقليين وطرق تعامل الناس معهم، وأعطت أملاً بالشفاء الكلي من هذا المرض. ووضحت تأثير المرض الذي سبب لها نوبات اكتئاب ومحاولة انتحار، وتكلمت عن "تأثير البلاسيبو" (الدواء الوهمي) وتأثير العقل الباطن في العلاج و شجعت ايضاً الناس على الكشف عن حالتهم النفسية وأخذ خطوة العلاج، مؤكدة على أهمية الطب النفسي في المجتمع، وملخصة ذلك في عبارة -لازم تساعد نفسك عشان الطبيب يساعدك

بودكاست جميل وهادف، والأسئلة أشبعت فضول المشاهد. لكن من وجهة نظري، سلوك المذيعة لم يكن ودياً بما فيه الكفاية مع الطرف الآخر، خاصة وأن الموضوع حساس. وأعتقد أن سبب نجاح البودكاست يكمن في صراحة الضيفة المطلقة وسردها الجميل والمؤثر.

غادة زكي باغفار